

الفصل الرابع

اهتمام جمهورية مصر العربية بالموهوبين

وتعتبر بداية القرن التاسع عشر هي بداية الاهتمام بالموهوبين في جمهورية مصر العربية ، عندما بدأ محمد على باشا بمقلوبية الهرم المعكوس في التعليم فبدأ يعتمد على الموهوبين من الجامع الأزهر الشريف ويرسلهم في بعثات خارجية إلى فرنسا ثم عادوا إلى مصر مرة ثانية وتم تعيينهم في جميع المجالات فكانوا سببا في ازدهار حضارة مصر الحديثة ثقافة وحربيا وحضاريا، ثم أنشأ إسماعيل القباني خمس فصول تجريبية ابتدائية ملحقة بمعهد التربية العالي، ثم نقلت هذه الفصول إلى حدائق القبة وتحولت إلى مدرسة سميت "المدرسة النموذجية" تقوم على طريقة المشروعات حيث كان التلاميذ يختارون مشروعات معينة ويقومون بتنفيذها تحت إشراف معلمهم وكانت هذه المشروعات يتطلب تنفيذها قدرات عقلية مرتفعة، ثم انشأ إسماعيل القباني أيضاً الأندية الصيفية للموهوبين في المجال الثقافي والاجتماعي والرياضي والموسيقى والرسم والتصوير وقام بتعليمهم إخصائيون على درجة عالية من الكفاءة في مجالات تخصصاتهم .

وفي عام 1955 أنشئت مدرسة المتفوقين الثانوية بالمعادي واستمرت حتى عام 1960 ثم أنشئت مدرسة المتفوقين بعين شمس ثم في عام 1990 أصبحت تسمى مدرسة المتفوقين التجريبية النموذجية للبنين بموجب القرار (234)

أيضا في عام 1957 أنشئت مدرسة المتفوقات الثانوية ، وفي عام 1958 انشأ "بيت الريادة" لتدريب الطلاب في المدارس الثانوية على تولي ريادة للشباب وفي نفس العام أنشئ فصول إعدادية للموهوبين في الموسيقى وفن الباليه وألحقت هذه الفصول بمدارس جعران الإعدادية ثم شملت المرحلة الثانوية .

وتشجيعا للموهوبين الفائقين صدر قرار جمهوري رقم(123) لعام 1958 الذي نص على أن من يحصل على 75% في أي مادة دراسية في شهادة الثانوية العامة يعتبر متفوقا ويتم تسجيل ذلك التفوق في الشهادة التي تمنح له .

ثم صدر قرار جمهوري بإعفاء الطلاب الموهوبين والفائقين من الرسوم والذين يحققون بطولات ، ويقومون بأنشطة اجتماعية ، وفي عام 1974 صدر القرار الوزاري رقم (139) بخوض تجربة الإثراء التعليمي ، هذا القرار الذي تضمن المستوى الخاص في بعض مواد الصف الثالث الثانوي .

ولتنمية المواهب الرياضية صدر قرار وزاري رقم (172) لعام 1988 بإنشاء فصل للمتفوقين بكل مدرسة تعليم أساسي أو مدرسة ثانوية . وفي نفس العام أنشئت وزارة التربية والتعليم مراكز الطلاب الذين يحصلون على 80% في المرحلة الإعدادية والثانوية وفي عام 1992 أنشئت مصر مدرسة للموهوبين رياضيا النموذجية التجريبية بمدينة نصر ومدرسة أخرى بالمنيا والإسماعيلية.

ثم أخيرا أنشأت مدينة مبارك للعلوم.